

# سلسلة الهدى والنور }965} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

والحديث من اصح الاحاديث لانه اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا امن الامام فاملو - [00:00:00](#)

اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. لماذا؟ بامر سهل جدا جدا  
وصعب جدا جدا - [00:00:26](#)

اذا على من اعتاد المخالفة الان انا صليت في هذا المسجد صلاة المغرب والان صلاة العشاء انا لا اكاد انتهي من قولي من قراءتي ولا  
الضالين الا وانتم تسبقونني بامين. ترى انا الامام ام انتم انا المقتدي ام - [00:00:49](#)  
انتم انتم تقولون امين قبلني يا جماعة انا انتهي من قول الله ولا الضالين امين اريد ان اخذ نفسا لانه هنا موقف اية واذا بالمسجد لا  
اقول هنا كل المساجد الا مساجد قليلة جدا في الدنيا كلها - [00:01:16](#)

الا المقتدين يسابقون الایمان بامين قوله عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث اذا امن الامام فامنوا هو كقوله عليه الصلاة والسلام في  
ال الحديث الاخر المعروف وهو ايضا متفق على صحته بين الامامين البخاري ومسلم انما جعل الامام ليؤتم به - [00:01:38](#)  
فاذا كبر فكبروا واذا رکع فارکعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولک الحمد. واذا سجد اسجدوا واذا صلی قائمًا فصلوا  
قياما. واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعين - [00:02:06](#)

اذا صلی جالسا اي لعجز او مرض لكنه يستحق الامامة لانه قارئ ولانه عالم وهو الى اخره الشاهد من هذا الحديث قوله عليه السلام  
انما جعل الامام يؤتم به اذا انتم يجب ان تأتموا ليس فقط لا تكبرون تكبيرة الاحرام قبله ولا فقط لا - [00:02:30](#)

يرکعون قبله وانما ايضا لا تؤمنون قبله لماذا؟ للحديث الذي سمعتموه انفا الا وهو اذا امن الامام فامنوا على وزان اذا كبر فكبروا ما  
فائدة اتباع هذا الامر النبوی؟ اذا امن الامام فامنوا. قال عليه السلام في تمام الحديث فانه - [00:03:03](#)

من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. لذلك بارك الله فيكم يجب ان تنتبهوا لامرین اثنین في خصوص هذه المسألة  
فضلا عن غيرها. الامر الاول ان تنتصتوا لقراءة الامام - [00:03:35](#)

ان تكونوا مع قراءته بقلوبكم وليس فقط باجسامكم. اذا ما انتبهتم لقراءة الامام وصوله الى قوله ولا الضالين احبسو نفسكم لا  
تتسربوا بالتأمين حتى تسمعوا بداع الامام بامين. الامام من السنة الثابتة - [00:03:55](#)

عن النبي صلی الله عليه واله وسلم ان يرفع صوته بامين. ان يجهر بامين كما جهر بسورة الفاتحة فيقول امين فاذا سمعتموه بدأ هو  
بامين فانتقم قولوا معه امين. لان الملائكة تقول بعد قول - [00:04:21](#)

الامام او مع قول امام امين ايضا الملائكة تؤمن. فيقول الرسول صلی الله عليه واله وسلم فان انه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر  
له ما تقدم من ذنبه. مغفرة الله - [00:04:45](#)

يا اخواننا الحاضرين هي غاية الغايات كلها من حياة المسلمين هذه الحياة الدنيا. لماذا نعيش؟ قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا  
ليعبدون. فنحن نعبد الله لنحظى بمغفرته وقد جعل الله عز وجل لكل شيء سببا وجعل من الأسباب للحصول على مغفرة الله -  
[00:05:05](#)

كثيرة وكثيرة جدا وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. الا ينبغي ان تشكرنا ربكم ان كتب لكم مغفرة من ربكم لمجرد ان حبستم انفاسكم بعد ان قرأ الامام - [00:05:39](#)

ضالين ولم تسبقوا بامين بل تابعتموه اذا بكم تستحقون مغفرة الله لمجرد هذا السبب بسيط هذا الذي اذكركم به ولعلكم تسنون سنة حسنة في مساجد مش هذا البلد بلد الدنيا كلها وقد طوفت كثيرا منها لا تجد مسجدا يحيون هذه السنة. فلعلكم - [00:05:59](#)  
ان شاء الله تسنون سنة طيبة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الصحيح من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة الى يوم القيمة - [00:06:29](#)

دون ان ينقص من اجرهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة دون ان ينقص من اوزاره شيء فنسأل الله عز وجل - [00:06:49](#)

ان يجعلنا من الذين يسنون للناس السنة الحسنة. واذكر الان في مسألة اخرى هو لا اريد ان اطيل فيها حتى نتم الصلاة ان شاء الله معكم الا وهي ان قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الحديث الصحيح وهو من رواه الامام مسلم في صحيحه - [00:07:07](#)  
من سن في الاسلام سنة حسنة لا يجوز لمسلم ان يشرح هذا الحديث وان يفهمه كما نسمعه من بعض الناس من لا علم عندهم قولون معنى من سن اي من افتدع - [00:07:35](#)

وبذلك يقولون ان هناك في الاسلام بدعة حسنة. كلام كلام دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. كيف يقال هذه بدعة حسنة هل هذا غفل عنه الله؟ وما كان ربك نسيانا. هل كتم رسول الله صلى الله عليه وسلام؟ كلام ايها النبي - [00:07:53](#)

بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. والحديث والحديث هنا طويل وطويل جدا ولسنا الان في درس وانما هي الذكرى والذكرى تنفع المؤمنين - [00:08:23](#)  
وهلأ الدرس له مجاله الآخر. فاريد ان اقول من سن في الاسلام سنة حسنة المعنى الصحيح من فتح طريقا الى امر مشروع كان هذا الطريق مغلقا كان نسيانا بسبب اهمال الناس للسنة المعروفة من كلام الرسول عليه - [00:08:43](#)  
وانتم الان امام امرين اثنين ذكرتم بهما انفا. الاول التفاؤل اما بالفم واما باليد. الثاني عدم الایمان بامين. فمن احيا هذه السنة قال واجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. اما احداث بدعة - [00:09:08](#)

لم تكن في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا في عهد الصحابة وعلى رأسهم الخلفاء الراشدون الاربعة وفي عهد الائمة الاربعة ولا في القرون الثلاثة المشهود لها بالخيرية فيأتي واحد في القرن الخامس السادس عشر يقول هذه - [00:09:38](#)

حسنة من الذي حسنها؟ المحسن هو الله والمقبح هو الله فلا حسنة الا ما حسنها الشرع ولا قبيح الا ما قضاه الشرع يضاف الى هذا الكلام كله حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلام صحيح واثر عن احد اصحابه ايضا صحيح. اما الحديث - [00:09:58](#)  
كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. رواه الامام النسائي في سننه بحسب صحيح والاثر وبذلك انهي هذه التذكرة او هذه الذكرى؟ الاثر عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى - [00:10:24](#)

انهما؟ الذي كان من اشد واحرص اصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على اتباع سنته قال وانتبهوا جيدا واحفظوا هذا الاثر فإنه يفتح امامكم طريقا من الفقه واسع في مسألة - [00:10:44](#)

البدعة الحسنة والبدعة السيئة. قال رضي الله عنه كل بدعة ضلاله. وان رآها الناس حسنة كل بدعة ضلاله وان رآها الناس حسنة وبهذا القدر كفاية. ونسأل الله عز وجل ان يعلمنا ما - [00:11:04](#)

هؤلاء وان يزيدنا علما وان يوفقنا للعمل بما علمنا. في سؤال بهم النساء بوجود النساء هنا يا شيخنا بارك الله فيك هل ترفع المرأة صوتها بامين؟ وهل اه وهل المرأة تقيم الصلاة كالرجل؟ وهل - [00:11:25](#)

المرأة تؤذن وتقيم الصلاة وهل تغطي قدميها في الصلاة المرأة؟ هل ترفع صوتها بامين؟ وهل تقيم الصلاة كما يقيم الرجل او او تقيم الصلاة وهل تغطي قدميها في الصلاة؟ نعم هل تخرج بالمكياج؟ ولو كانت محجبة هل يجوز ان تخرج بالمكياج - [00:11:45](#)

هذا سؤال لطيف جدا يتضمن اربعة اسئلة ولعلي ولعلي من شيخوختي استطيع ان اعيد تذكرها اولا لاتتمكن من اجابتي عليها ثانيا.

امين اما هل المرأة آآترفع صوتها بامين المسألة فيها تفصيل - [00:12:06](#)

اذا كانت تصلي مع النساء؟ فنعم اما اذا كانت تصلي مع رجال ورجال اجانب فلا لان صوت المرأة لا اقول انه عورة كما يقول الكثيرون.

لان امهات المؤمنين يوالى الصحابة الاولين كانوا يتكلمون مع رجال - [00:12:35](#)

ويتفاهمون مع الرجال وكثيرا ما كانت تأتي المرأة الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وتسأله امام اما الرجال فيجيبها عليه الصلاة

والسلام عن سؤالها. لكن ليس من ادب المرأة ان ترفع صوتها - [00:13:02](#)

فهاء بقراءة القرآن. كثيرا ما نسأل هل يجوز للمرأة حينما تتعلم قراءة من الشيخ مقربي ان تعيد عليه القراءة لكي هو يصح لها

الجواب لا مع انها تتعلم تعلمها محصور بالسماع فقط كما تعلمت نساء الصحابة كلهم - [00:13:22](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسماء لتلاؤته في الصلاة او خارج الصلاة. المرأة اذا كانت تصلي مع النساء وكانت اماما هي

ترفع صوتها والنساء من خلفها ايضا ترفع صوتها ذلك - [00:13:51](#)

قوله عليه الصلاة والسلام انما النساء شقائق الرجال اي كل حكم جاء مخاطبا فيه الرجال فالنساء يدخلن

ايضا في هذا الخطاب. الا ما استثنى المرأة مثلا - [00:14:11](#)

الافضل لها في غير صلاة التراويح وارجو الانتباه لافضل لها في غير صلاة التراويح تصلي في بيتها بينما الرجل فرض عليه ان يصلي

الصلوات الخمس في المسجد مع الجماعة هل هنا المرأة غير الرجل؟ لكن الاصل كما قال عليه السلام انما النساء شقاء الرجال. فإذا -

[00:14:36](#)

اسلط المرأة بالنساء اماما تفعل كالرجل امام تماما. ترفع هي صوتها بالقراءة وترفع صوتها امين وترفع ايضا من خلفها اصواتهن بامين.

هذه واحدة والثانية تصلي المرأة اماما بالنساء. وليس هذا فقط بل وتوذن وتقييم - [00:15:06](#)

بل وتوذن وتقييم. لم؟ للحديث السابق انما النساء شقائق الرجال. اكثر من هذا كانت السيدة عائشة ام المؤمنين وسيدة امهات

المؤمنين فقها وعلما ودعوة وبارك الله فيها وفي ابيها فقد كانت تؤذن وتقييم حينما تصلي بالنساء اماما. وهنا آآلفتة نظري -

[00:15:37](#)

لم يرد السؤال حوله المرأة هنا تختلف ايضا عن الرجل. فهي لا تتقدم صف النساء وانما تقف في المنتصف كانها واحدة من الصف. لا

تقدموهن. هذا ايضا قد جاء النص فيه - [00:16:10](#)

ولذلك ففي هذه الحالة المرأة لا تدخل في عموم قوله عليه السلام انما النساء شقائق الرجال هذا وشيء ثالث الا وهو هل يجوز للمرأة

ان تصلي حاسرة اه القدمين او مكشوفة القدمين لان الحسرة في اللغة العربية التي تعلمناها يتعلق بالرأس - [00:16:30](#)

اما القدمان فنقول لا يجوز لها ان تصلي مكشوفة القدمين. بل لا يجوز لها ان تمشي في الطرقات وهي مكشوفة القدمين ذلك لان

القدمين من عورة المرأة اه بنص قول الله عز وجل ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين - [00:17:00](#)

من زينتهن قد كادت المرأة في الجاهلية تضع ما يعرف باللغة العربية بالخنان. عبارة عن سوار له اجراس صغيرة. فكانت المرأة اذا

مشت لتلتفت انظر الرجال والشباب اليها قد تضرب بارجلها على الارض فيصوت الخل فالحال - [00:17:30](#)

فتسمع الرجال ذلك وهذا من وسوس الشيطان اليها. وهذا معناه ان القدمين كانوا مستورايان كانوا مستورين بسبب ماذا؟ بسبب

الجلباب الذي امرت النساء بان يلقينهن على رؤوسهن عملا بقول الله عز وجل يا ايها النبي قل لازواجلك - [00:17:56](#)

وبناتك ونساء المؤمنين يدينين عليهم من جلابيبهن وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يوما في

مجلس فيه نساء ايضا من جرازه خيلاء - [00:18:26](#)

لم ينظر الله عز وجل اليه يوم القيمة قالت احدى النساء يا رسول الله اذا تنكشف اقدامنا قال عليه السلام يطلن شبرا قالت اذا تأتي

ريح فتنكشف قال عليه الصلاة والسلام يزدنا شبرا اخر اي ذراعا ولا يزدن عليه - [00:18:52](#)

هكذا جلباب المرأة المسلمة في زمن نزول الاية المذكورة انها واليدنين عليهن من جلابيبهن كان الجلباب يغطي القدمين حيث لم تكن

الجواب المنشورة الان بين النساء والرجال معا لم تكن منتشرة في ذلك الزمان. كانت المرأة - 00:19:23

غطي ساقيها وقدميها من جلباب الطويل الذي يشبه العباءة. لذلك المرأة المسلمة لا يجوز لها ان تكشف عن قدميها وهي قريب من باب اولى انه لا يجوز لها ان تصلي وقدماها مكشوفتان - 00:19:48

اخيرا اظن هذا هو السؤال او جواب السؤال الاخير لا يجوز للمرأة غير المتوجبة فضلا عن المتوجبة ان تستعمل المكياج الكافر المكياج الفاسق. متى عرفتم شيء من زينة النساء؟ يسمى باسم ما انزل الله به من سورة - 00:20:10

قال المكياج هذه لغة ما نعرفها لا نحن ولا اباؤكم من قبل. وانما هو لفظة اجنبية فتعبر عن زينة لفساق نساء فاسقات نساء اوروبا اتشبهن نساؤنا مع الاسف الا من عصم الله منهن - 00:20:35

بالتزين بهذه الزينة التي تأثر المجتمع الاسلامي بها الا وهو المسير فلا يجوز للمرأة وهذا الحقيقة من المفارقات العجيبة في الطريق نرى امرأة متوجبة حجابا لا بأس به. لا اقول الحجاب الشرعي - 00:21:00

اه شادة ما يسمونه بالايشار او الخمار وهذا هو اللفظ العربي. مغطي شعره ومغطي عنقه والى اخره لكن بودرة ومحمرة هذا ضد هذا عمراني نقىضان متنافران لا يجتمعان. ما هو السبب؟ هو احد شيئاين. اما الجهل - 00:21:23

غفلة عن الحكم الشرعي واما هو من اتباع النساء بوسواس الشيطان. لذلك نحن نذكر اولا النساء اللاتي ابتلينا بهذا المكيال ثم ثانيا نذكر اولئك النساء من اب او زوج او اخ حيث قال عليه الصلة والسلام كل - 00:21:46

كن راعيت وكلكم مسئول عن رعيته. فالرجل راع وهو مسؤول عن رعيته. الى اخر الحديث ولذلك اه المثل العربي او العامي يقول الفرس من الفارس. الفرس من الفارس فانت زوج المرأة لا يجوز لك ان تسمح لها ان تخرج بهذه الصورة التي تفتن الكهولة - 00:22:16

فضلا عن الشباب وانت المفروض ايها الرجل ايها الاب ايها الاخ ان تكون غيورا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول لا يدخل الجنة ديوث لماذا ما هو الديون؟ هو الذي لا يغار على اهله - 00:22:46

لا يدخل الجنة بالجوف. وقد قال عليه السلام مخبرا عن نساء اخر الزمان وبهذا الحديث اختتم هذا الكلام الذي ارجو الله عز وجل ان ينفع من سامييه قال عليه الصلة والسلام - 00:23:11

ضيفان من الناس لم اراهما بعد. رجال باليديهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسييات عاريات مائلات رؤوسهن كاسنةم البخت العنوهن فانهن ملعونات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها - 00:23:31

لا توجد من مسألة كذا وكذا. هكذا الحديث. في حديث اخر قال عليه السلام من قتل معاهدة في كنهه لم يرح رائحة الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة مئة عام - 00:24:03

اه ريح الجنة توجد من مسيرة مئة عام. فهذه النسوة المتبرجات الكاسييات العاريات الرسول صلى الله عليه واله وسلم فيهن العنوهن فانهن ملعونات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة مائة عام في الحديث. وبهذا القدر كفاية - 00:24:23

الحمد لله رب العالمين فقوموا الى صلاتكم ان ديون وقد قال عليه السلام مخبرا عن نساء اخر الزمان وبهذا الحديث اختتم هذا الكلام الذي ارجو الله عز وجل ان ينفع به سامييه. قال عليه - 00:24:55

الصلة والسلام صنفان من الناس لم اراهما بعد. رجال باليديهم سياط كاذناب البقر. يضربون بها الناس ونساء كاسييات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنةم البخل العنوهن فانهن ملعونات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها - 00:25:18

لا توجد من مسيرة كذا وكذا. هكذا الحديث. في حديث اخر قال عليه السلام من قتل معاهدة في كنهه لم يرح رائحة الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة مئة عام - 00:25:53

ريح الجنة توجد من مسيرة مئة عام. فهذه النسوة المتبرجات الكاسييات العاريات قولوا الرسول صلى الله عليه واله وسلم فيهن العنوهن فانهن ملعونات لا يدخلن الجنة ولا فيجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة مائة عام في الحديث الثاني. وبهذا القدر كفاية - 00:26:17

والحمد لله رب العالمين فقوموا الى صلاتكم. نعم. المتحدث العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الريانى المحدث جزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. خزائن الرحمن ان تأخذ بيده الى الجنة - [00:26:47](#)